14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 5-6 فبراير 2026 م الموافق 17-18 شعبان 1447 هـ - العدد 18076 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن لأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

حلحلة

ثروت جيزاني

تدل المؤشرات على أرض الواقع أن هناك حراكًا خدميًا يوحي بحلحلة طال انتظارها، بعد سنوات من التعثر والضغوط التي أنهكت المواطن وأرهقت صبره. غير أن هذا الحراك، رغم أهميته، يظل محاطا بسؤال مشروع: هل نحن أمام معالجة جذرية أم مجرد تهدئة مؤقتة لاحتقان متراكم؟

في مقدمة هذه المؤشرات يبرز انفراج ملف تأخير صرف الرواتب، ذلك الهمّ المزمن الذي ظل يؤرق شريحة واسعة من الموظفين، إلى جانب تحسن نسبي في خدمة الكهرباء، واستقرار أمني ملحوظ تحقق عبر انتشار مدروس وحيوي للنقاط الأمنية، ما أعاد قدرًا من الطمأنينة إلى الشارع.

وفي ملف الكهرباء تحديدًا، يبرز الاستقرار الملحوظ خلال هذه الفترة فترة الأحمال المنخفضة كمؤشر إيجابي لا يمكن تجاهله، إذ ساهم انخفاض الطلب (الأحمال) إلى حدود 250 - 300 ميجاوات في تحسن الخدمة، وخفف من معاناة المواطنين بعد سنوات من الانقطاعات القاسية. غير أن هذا التحسن يظل مشروطا بقدرته على الصمود أمام الاختبار الحقيقي المتمثل في فصل الصيف، حين ترتفع الأحمال بصورة حادة من نحو 300 ميجاوات إلى ما يقارب 800 ميجاوات. وهنا يطرح السؤال نفسه بإلحاح: هل تم بناء هذا الاستقرار على أسس قادرة على تحمل ذروة الأحمال، أم أنه نتاج ظرف مؤقت سرعان ما سيتبدد مع أول موجة حر؟

فالتجارب السابقة تجعل من القلق أمرًا مشروعًا، وتؤكد أن الاستقرار الحقيقي للكهرباء لا يُقاس في الفترات المواتية، بل في القدرة على إدارة الذروة، من حيث توفير الوقود، وجاهزية محطات التوليد، وكفاءة شبكات النقل والتوزيع، بما يحول دون عودة الانقطاعات الطويلة التي تقوض أي حديث عن تحسن خدمي مستدام.

وتكتسب خطوة توفير النفط الخام من الحقول الوطنية والبحث عن سبل إعادة تشغيل مصافي عدن أهمية مضاعفة، ليس فقط على مستوى توفير الطاقة، بل لما تمثله من رافعة للاستقرار النقدي، كونها تخفف من الطلب على العملات الحرة، وتحدّ من استنزاف السوق المحلية، بما ينعكس إيجابًا على أسعار الصرف ويمنح الاقتصاد هامش توازن طال غيابه.

وفي السياق ذاته، تعكس اللقاءات المكثفة التي يعقدها وزير الدولة محافظ العاصمة عدن مع المكاتب التنفيذية، خصوصًا الخدمية منها، توجهًا نحو كسر الجمود الإداري، والانتقال من إدارة الأزمات بالتصريحات إلى متابعتها ميدانيًا، وهو ما يُحسب إذا ما تُرجم إلى نتائج ملموسة على الأرض.

ورغم هذه الإشارات الإيجابية، تبقى ملفات شائكة لا تقبل التأجيل، وفي مقدمتها وضع المستشفيات الحكومية، التي تحتاج إلى إصلاح إداري وفني شامل، يعيد لها قدرتها على أداء دورها الحيوي. كما تفرض أوضاع الطرقات المتدهورة نفسها كأولوية خدمية لا تقل أهمية، لما تمثله من خطر يومي على حياة المواطنين.

ولا يكتمل الحديث عن الاستقرار الخدمي دون التوقف عند شبكات الصرف الصحي والمياه وأحواض المعالجة للمياه العادمة، باعتبارهما من أساسيات العيش الكريم، إضافة إلى ضرورة ضمان انتظام صرف الرواتب مستقبلا، بوصفه عاملا حاسمًا في استقرار المجتمع وتعزيز ثقته بمؤسسات الدولة.

أما التعليم، فيظل الحجر الأساس لأي تعاف حقيقي، وهو ما يستدعي توفير المعلم المتخصص الكفؤ، والكتاب المدرسي في موعده، وبناء مدارس جديدة لمواكبة التوسع السكاني، وزيادة عدد الفصول الدراسية للحد من الاكتظاظ وتحسين البيئة التعليمية.

عندها فقط يمكن أن تغادر كلمة حلحلة العنوان، لتصبح واقعًا مؤكدًا، لا مجرد وعود مؤجلة.

وكيل أول محافظة عدن الشاذلي لـ(14 أكتوبر):

عدن تتجه نحو مستقبل واعد لإعادة رونق الحياة المدنية

عدن/ نبيل غالب:

أكد وكيل أول محافظة عدن، الأستاذ محمد نصر شاذلي، أن وزير الدولة محافظ العاصمة المؤقتة عدن، الأستاذ عبدالرحمن الشيخ، منذ توليه قيادة المحافظة، يعكف على إعادة رونق الحياة المدنية التي اتسمت بخصالها مدينة عدن منذ القدم.

وبين الوكيل الشاذلي في حديث صحفي خص به صحيفة 14أكتوبر، أن جهود المحافظ تنطلق وفقًا لرؤية مستقبلية ثاقبة، ستعمل على اظهار وجه عدن المشرق، وبما يلبي تطلعات المواطنين في توفير الخدمات الأساسية وحل قضاياهم وفق روح القانون، بالشراكة مع مختلف فعاليات المجتمع المدني، وغيرها.

الشاذلي أشار إلى أن محافظ عدن يولي اهتمامًا كبيرًا بإعادة الحياة إلى طبيعتها في المدينة، من خلال تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة للمواطنين. وتأتي هذه الجهود في إطار سعي قيادة الدولة والمحافظة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار في مختلف المجالات.

وأعلن انه من المتوقع أن تشهد عدن في الفترة المقبلة تطورات مهمة في مختلف القطاعات، بما في ذلك البنية التحتية والخدمات العامة، مما سيسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين ويعزز من مكانة عدن كمدينة نموذجية في بلادنا.

وحث الوكيل الشاذلي كافة الأطراف السياسية والاقتصادية والمجتمعية، والشباب والمرأة، إلى التضافر في الجهد لبناء مدينة عدن، بعيدًا عن لغة التذمر التي تضر بالصالح العام. ودعا إلى ضرورة العمل الجماعي والتعاون البناء لتحقيق الأهداف المشتركة، وتعزيز روح المواطنة المسؤولة.

تنفيذاً لتوجيهات رئاسية

تعز تسمي شارعاً رئيسياً باسم المناضل علي سالم البيض

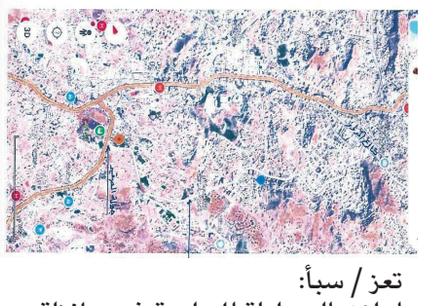

تعز / سبأ:

اعلنت السلطة المحلية في محافظة تعز، تسمية أحد الشوارع الرئيسية في المدينة باسم نائب رئيس مجلس الرئاسة الأسبق المناضل علي سالم البيض، تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية بتخليد اسم الراحل الكبير، وارثه النضالي.

وبحسب وثائق، ومخاطبات رسمية صادرة عن ديوان المحافظة، جرى اعتماد تسمية الشارع الممتد من المدخل الجنوبي للمدينة (جولة الصقر) مروراً بشارع المرور حتى محيط جامعة تعز، بعد استكمال أعمال الصيانة والترميمات اللازمة.

وأفادت المصادر ان الجهات المختصة شرعت باستكمال الإجراءات الإدارية والفنية، و اللوحات التعريفية، في إطار تنفيذ التوجيهات الصادرة عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي بتخليد اسم الفقيد علي سالم البيض تقديراً لمسيرته السياسية والنضالية.

وتأتي هذه الخطوة ضمن اجراءات مماثلة في عدد من المحافظات، حيث سبق لحضرموت إطلاق اسم الفقيد البيض على شارع الستين الرئيسي، مع العمل على ترتيبات مماثلة في عدن ومأرب، بما يعكس توجهاً رسمياً لتكريم الرموز الوطنية وترسيخ حضورهم في الذاكرة العامة.

نفي رسمي لتوقف مشروع سد حسان في أبين

أبين/ خاص :

نفى وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية لقطاع الري مدير إدارة مشروع سد حسان، المهندس/ أحمد الزامكي الأنباء التي تحدثت عن توقف العمل بمشروع سد حسان الاستراتيجي في محافظة أبين والممول من قبل دولة الامارات.

وأكد الوكيل الزامكي في تصريحه، أن ما جرى نقله مؤخراً من موقع المشروع هي آليات ومعدات لم يعد لها حاجة فيما تبقى من مراحل مشروع السد إضافة إلى تهيئة موقع مجرى قناة تصريف المياه من بوابات التحكم التي سوف تمر في منطقة الكنب، مجدداً التأكيد على ان العمل في المشروع مستمر، وان الجهات المنفذة له على وشك استكمال المراحل الأخيرة ، موضحاً أن نسبة الإنجاز في مشروع السد تجاوزت الـ 80 % .

ودعا الوكيل وسائل الاعلام الى تحري الدقة فيما تنشره من أخبار حول مشروع سد حسان من الجهات المختصة وتنفيذ زيارة ميدانية لوسائل الاعلام الى موقع المشروع للوقوف على الحقائق.

ويُعد مشروع سد حسان المُقام في مديرية خنفر بمحافظة ابين ، واحداً من أكبر المشاريع التي يجرى تنفيذها حالياً في المناطق المحررة واليمن بشكل عام بتكلفة تبلغ 78 مليون دولار للمرحلة الأولى بتمويل من دولة الامارات.

الأرصاد تتوقّع استمرار الطقس معتدلاً في السواحل وشديد البرودة في المرتفعات الجبلية والصحاري

عدن / سبأ:

توقّع مركز التنبؤات الجوية والإنذار المبكر في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أمس، استمرار الطقس في المناطق الساحلية والقريبة منها، صحوا إلى غائم جزئيا، ومعتدل الحرارة، مع احتمال هطول أمطار خفيفة متفرقة على أرخبيل سقطرى والمناطق الساحلية الجنوبية والجنوبية الغربية، والرياح معتدلة تنشط على السواحل الجنوبية والجنوبية الغربية والغربية وجزيرة ميّون وأرخبيل سقطرى.

كما توقّع المركز في نشرته الجوية اليومية، استمرار الطقس في المرتفعات الجبلية، جافا ومغبّرًا، ومعتدلا نهارا وباردا جدا إلى شديد البرودة ليلا والصباح الباكر، وصحواً إلى غائم جزئياً، مع احتمال تشكل الضباب على أجزاء منها أثناء الليل والصباح الباكر، وكذا استمرار الطقس في المناطق الصحراوية والهضبية، صحواً وجافاً ومغبّراً، ومعتدلاً نهاراً وبارداً إلى بارد جداً ليلاً والصباح الباكر، والرياح معتدلة إلى نشطة مثيرة للرمال والأتربة.

يوميات

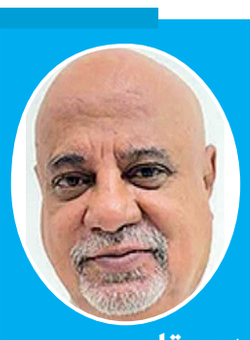

هل تكفي الكهرباء لإطفاء كل هذا الوجع التراكمي؟

يكتبها / علي محمد سيقلي

في عدن، لا تُقاس المعاناة بعدد ساعات انطفاء الكهرباء فقط، بل بعدد الأيام التي يعيشها المواطن وهو يحسب أنفاسه قبل نهاية الشهر.

الكهرباء أزمة، نعم... لكنها ليست كل الحكاية، وليست حتى أخطر فصولها.

المواطن في عدن لا يطلب الرفاه، ولا يحلم بالكماليات.

كل ما يريده هو راتبٌ منتظم، لا يتحول إلى ورقة بلا قيمة كلما انهارت العملة، ولا يتبخر قبل أن يبلغ يومه الثاني من الشهر.

راتبٌ إن قارنته بسعر الدولار، ستكتشف أنه لا يكفي لإشباع الجوع أكثر من يومين في الشهر، أما بقية الأيام، فهي مساحة مفتوحة لمهانة الديون، والاستدانة، وانتظار الفرج.

القضية لم تعد أن الراتب "ضعيف"، بل أن فكرة الراتب نفسها فقدت معناها.

ما الفائدة من دخل ثابت في ظل أسعار متحركة تصعد كل صباح بلا سقف؟

وأين العدل حين يُترك الموظف يواجه انهيار العملة وحده، دون دولة تعوضه، أو سياسة تحميه، أو قرار يوازن بين دخله ومتطلبات حياته؟

المواطن الجنوبي لا يريد أن يمد يده للمنظمات، ولا أن يعيش على سلال الإغاثة وكرتون التمر.

هو يريد الكفاف فقط... كفاف يومه.

أن يعيش بكرامة، أن يسدد إيجار بيته، أن يطعم أطفاله، وألا يكون الراتب مجرد "اسم" بلا معنى ولا مضمون.

أما الكهرباء، فهي عنوان الغضب الظاهر، لكنها ليست أصل الداء.

حتى الحلول الترقيعية التي طُرحت ولمسناها هذا الصيف، لم تراع حقيقة أن منظومة الكهرباء نفسها منهكة، قديمة، لا تتحمّل حرارة عدن ولا أحمالها المتزايدة.

كنا نعيش سابقًا على «ساعتين تشغيل» بالتناوب بين الأحياء، ومع ذلك كانت الكيبلات تحترق من شدة الضغط والحرارة.

فكيف ستصمد هذه المنظومة غدًا أمام تشغيل أطول، دون تحديث، دون استبدال، ودون رؤية حقيقية؟

المشكلة ليست في زيادة ساعات التشغيل فقط، بل في غياب مشروع شامل:

مشروع يعالج الكهرباء كمنظومة، والراتب كحق، والعملة كسياسة، والمواطن كأولوية.

فأين الحل؟

الحل لا يكون بالإبقاء على نفس الراتب وانتظار معجزة.

ولا يكون بوعود موسمية تُطلق مع كل صيف، ثم تختفي مع أول انطفاء.

الحل يبدأ من:

معادلة عادلة للدخل، تُراجع الرواتب بما يتناسب مع غلاء الأسعار وسعر الصرف.

آلية تعويض تلقائية تحمي الموظف من انهيار العملة.

مشروع حقيقي لتحديث منظومة الكهرباء، لا ترقيعها.

إيقاف سياسة إدارة الأزمات، والانتقال إلى سياسة إدارة الحلول.

عدن لا تحتاج خطابات مطمئنة، ولا تبريرات جاهزة.

عدن تحتاج قرارات شجاعة، ترى المواطن كما هو، لا كما يُراد له أن يبدو في التقارير.

فالسؤال الحقيقي ليس:

هل سنحصل على كهرباء أفضل؟

بل:

هل هناك نية حقيقية لأن يعيش المواطن بكرامة، دون أن يبدأ شهره بالاستدانة، وينهيه بالعجز؟

في عدن، الوجع أعمق من ظلام الكهرباء...

إنه ظلام الراتب، وظلام الغياب، وظلام انتظار حل لا يأتي.

المحضار.. رحلة الشعر من مدينة الشحر إلى قلوب العرب

اليوم الخميس.. حضرموت تحتفل بأيقونة الشعر الغنائي الحضرمي بعد 26 عاماً من الرحيل

في حضرموت، حيث تتعانق الأمواج مع ذاكرة الأرض، يظل اسم حسين أبوبكر المحضار منقوشًا في وجدان الناس كأحد أعمدة الفن والأدب والثقافة. لم يكن المحضار مجرد شاعر يكتب أبياتًا تُغنّى، بل كان صوتًا صادقًا لحياة المجتمع الحضرمي، مرآةً لأحوال الناس، ونافذةً مشرعة على الروح والوجدان. لذلك، حين نحتفل بذكرى رحيله، فإننا لا نحيي مجرد تاريخ، بل نعيد وصل الحاضر بالماضي، ونستحضر قيمًا وإبداعًا ظلّ حيًا في قلوبنا رغم غياب الجسد.

مدينة الشحر، مسقط رأسه، تحتضن الذكرى السادسة والعشرين لرحيله، لتؤكد أن المحضار ليس ملكا لزمن مضى، بل هو رمز خالد يضيء حاضر حضرموت ومستقبلها.

إذ إن الاحتفاء بالشاعر الكبير حسين المحضار يمثل الاحتفاء بالهوية الثقافية والفنية، وبالذاكرة الجمعية التي تشكّل وجدان المجتمع. فالمحضار عاش بين الناس، وغنّى لهم، وكتب عنهم، حتى صار جزءًا من تفاصيل حياتهم اليومية، من أفراحهم وأحزانهم، ومن أحلامهم التي لا تنطفئ.

وبهذه المناسبة الباسمة التي تطل علينا من كل عام كما يطل النداء صباحا من شرفات الربيع تحتفل مدينة الشحر -بتنظيم من مكتبها الثقافي الوزاري - بفعالية محضارية برزت هذا العام على مقربة من ممرات الشهر الفضيل بعنوان (يا مرحبا أهلا بشهر الصوم... مقدمك مقدم خير يا رمضان)، في إشارة إلى ارتباط إرث المحضار بالروح الدينية والاجتماعية التي تسبق شهر رمضان المبارك.

الاحتفالية المحضارية تشمل العديد من البرنامج: أنشطة أدبية وثقافية وفنية، تحاكي مسيرة المحضار الإبداعية. كما تستعرض الفعالية القادمة أبرز محطات شعره البديع وزيارة قبره، ومن ثم التجول في متحفه الوسيع الذي يضم ألبومات نادرة من إرثه الفني والأدبي. إضافة الى وصلات إنشادية دينية تتخلل مسرح الفعالية لتستشرف المزيد من روائع المحضار ،ابرزها: إلى طيبة، ومقدمك مقدم خير يا رمضان.

إن الاحتفاء يا سادتي بذكرى رحيل الكبير المحضار، المقرر تنظيمها بمدينة الشحر اليوم الخميس يوم الخامس من فبراير الجاري، ليس مجرد مناسبة سنوية، بل هو فعل وفاء واعتراف بدور الكلمة والفن في صياغة هوية حضرموت. إنه إعلان بأن قيم الثقافة لا تموت، وأن الشعر الذي خرج من قلب مدينة الشحر وعمل على ملامسة جبل ضبضب ومطراق حنيين ما زال يسكن القلوب ويغني للحياة.

شكري نصر مرسال